



مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



فاعلية استخدام أنموذج فورشتاين في تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمناستك على بساط الحركات الارضية

م. لقمان صالح كريم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كركوك

lukman87salih@uokirkuk.edu.iq

مستخلص البحث

يهدف البحث الى التعرف على، فاعلية استخدام أنموذج فورشتاين في تعلم بعض المهارات الاساسية بالجمناستك، وافترض الباحث ما يأتي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية بالجمناستك، أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث , وقد أجرى الباحث بحثه على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، والبالغ عددهم (١٤٤) طالب وطالبة مقسمين إلى ٣ شعب واختيرت شعب (ب) بالطريقة العمدية لتمثل المجموعة التجريبية. وتوصل الباحث الى الاستنتاجات التالية، إن لأنموذج فورشتاين فاعلية استخداماً ايجابياً في تطوير بعض المهارات بالجمناستك، أن أنموذج فورشتاين اثبت تميزه ضمن حدود البحث الحالي لدى الطلاب في فاعلية الجمناستك، وإن لأنموذج فورشتاين فاعلية استخداماً ايجابياً في تعليم بعض المهارات الأساسية في فاعلية الجمناستك، ، واوصى الباحث ما يلي، ضرورة التغيير والتنوع في الأساليب التعليمية لما له من أهمية كبيرة في إغناء عملية التعلم، التأكيد على أهمية استخدام أنموذج فورشتاين في تعليم بعض المهارات الأساسية في فاعلية الجمناستك والابتعاد عن الطرق التقليدية التي تؤدي لضعف الدافعية نحو التعلم.

الكلمات المفتاحية : أنموذج فورشتاين, المهارات الاساسية في الجمناستك, بساط الحركات الارضية.

Abstract

The research aims to identify:

-Identifying the effectiveness of using the Feuerstein model in learning some basic skills in gymnastics.

The researchers assumed the following:

-There are statistically significant differences in the pre- and post-tests of the experimental group in the gymnastics skill variables.

The researchers used the experimental method to suit the nature of the research. The researchers conducted their research on the students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Kirkuk for the academic year 2023/2024. They numbered (244) male and female students, divided into 3 groups. Group B was chosen intentionally to represent the experimental group.

The researchers reached the following conclusions:

1. The Feuerstein model has a positive and effective use in developing some gymnastics skills.
٢. The Feuerstein model has proven its excellence within the limits of current research among students regarding the effectiveness of gymnastics.
٣. The Feuerstein model has a positive effect in teaching some basic skills in gymnastics.

The researchers recommended the following:

١. The necessity of change and diversification in learning methods because of its great importance in enriching the learning process.
٢. Emphasizing the importance of using the Feuerstein model in teaching some basic skills in effective gymnastics and moving away from traditional methods that lead to weak motivation towards learning.

١- التعريف بالبحث:

١ - ١ المقدمة وأهمية البحث:

تقوم النظرية المعرفية على التعلم من خلال الدور الذي يلعبه الطالب في العملية العقلية، حيث يكون الطالب نشيطاً ومنتفاعاً مع الأنشطة التي يقوم بها بغرض تكوين وبناء مفاهيمه. إن تنوع الأساليب والأساليب والاستراتيجيات في عملية التعلم ناتج عن الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ لا يوجد أسلوب واحد مثالي للتدريس، ولا يستجيب الطلاب لعملية التعلم بطريقة واحدة. ولذلك يجب استخدام أساليب وأساليب جديدة في التدريس تتناسب مع ميولهم ورغباتهم، مما يجعل المادة العلمية مادة حيوية ومثيرة للاهتمام بالنسبة لهم. ويعتمد نجاح هذه الطريقة أو تلك على كيفية تنفيذها وتحقيق الانسجام والتكامل بين الطريقة. والاستراتيجية.

ويعد أنموذج فورشتاين من الأساليب التعليمية الذي يستعمله المدرسون للربط بين الخبرات السابقة للطلاب والخبرات الجديدة ومحاولة إيجاد علاقة بين موضوعين، "يقوم أنموذج فورشتاين على الفرض القائل بأن الوظائف العقلية الإدراكية يمكن تنميتها من خلال التحدي العقلي المنظم المنسق الذي يؤكد على التأمل، والتطور ويقصد به تزويد المتعلمين بخبرات متنوعة متعمقة في مواضيع أو نشاطات تفوق ما يعطي في منهاج، وتضمن تلك الخبرات مناهج إضافية تثري حصيلتهم بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه من المدرس وتحت إشرافه، وليس بأسلوب عشوائي". (Anita.C . 1997 . 373). ويرى احسان (ترجمة) " ان لتطبيق النماذج التعليمية ضرورة ان تكون البيئة التعليمية غنية بالمثيرات ومواكبة للتطور المعرفي والتكنولوجي بالاضافة الى دور المتعلم الايجابي ". (Ameen, 2023, p.2)

تتحقق الأنشطة الرياضية الهادفة من خلال التخطيط السليم والأساليب المناسبة لنجاح العملية التعليمية، حيث ارتبطت العديد من الأسماء من الدول المتقدمة في المجال الرياضي بنتائج لاعبيهم في البطولات والمسابقات الرياضية التي تقام على مدار العام وفي مختلف أنحاء العالم. أجزاء، وأصبح التنافس بين هذه الدول كبيراً من أجل تحقيق أكبر عدد من الميداليات والبطولات التي من خلالها ستكتسب شهرة ومكانة عالية على المستوى العالمي.

يعتمد التعلم الحركي على فعالية الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الحركية للوصول إلى مستوى الأداء المقبول خلال الوقت المحدد، مما دفع العاملين في مجال التعلم الحركي إلى البحث عن أفضل الأساليب التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة في تعلم المهارات الحركية. تتجلى معرفة الطالب بالجمبار في إتقان المهارات المتعلقة بالحدث، مثل فهم مفردات المنهج بشكل منفصل عن قانون اللعبة، وخاصة القدرة على تمييز المراحل الفنية للأداء لكل مهارة والدور التي يلعبها الطالب أثناء أداء المهارة وتحديدها لغرض التطبيق المنسق والموحد في الجمل الحركية للمهارة. ويرى الباحث أن العملية التدريسية بمحتوياتها المختلفة تعتبر من الركائز المهمة للعملية التعليمية في أقسام

وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لغرض تحقيق هذه العملية التعليمية التربوية التي تتضمن إعداد كوادر رياضية تربوية قادرة على مواجهة الحياة والنجاح فيها. ومما يؤكد ذلك أن مراعاة أهمية عملية التعليم والتعلم هي من الأهمية التي يجب الاهتمام بها والاهتمام بها. - إحداث التغييرات اللازمة لتحقيق أهدافها.

ومن هنا تجلت أهمية البحث باستخدام نموذج فروشتاين من خلال خطوات النماذج على الطلاب لتوسيع مداركهم والتي تنعكس على تطبيقهم للأداء المهارى ووصولهم إلى مستوى أفضل في التحصيل المعرفي في لعبة الجمناستك وإيصال المعلومات الحديثة لهم وبالتالي تعلمهم بأحدث الأساليب من جهة ونقل المعلومات إلى الطالب من جهة أخرى وهذا ما جعل هذه الفكرة من الأفكار التي دعت الباحث إلى الخوض بها للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى المستويات.

٢-١ مشكلة البحث:

تعتبر عملية توجيه المتعلم نحو خطوات التربية الصحيحة من أنسب الطرق والأساليب التي تساعد المتعلم على بناء إمكاناته التعليمية بما يتناسب مع قدراته الحركية والبدنية. من أهم الأهداف الرئيسية للتعلم الصحيح هو إعداد المتعلم وإعداده لمواجهة المواقف المستقبلية بنجاح والتغلب على كافة العقبات التي تواجهه من خلال التطبيقات العملية. للتعلم والذي يستخدمه المدربون والمعلمون في مناهجهم التعليمية مما يساعد المتعلم على تحسين وتنمية كافة قدراته العامة والخاصة.

على الرغم من أن عملية التعلم تعتمد في المقام الأول على اختيار الأساليب والأساليب المناسبة لمواقف التدريس، إلا أننا نلاحظ في بعض الأحيان أن فعالية وتأثير التدريس قد تكون ضعيفة، مما يتطلب من المعلم أن يكون على دراية بالظروف التي يتعلم فيها الطالب بشكل أفضل، كما وكذلك إلمامه بالجوانب المهمة، وهذه الإلمام تساعد على اختيار الأساليب التعليمية الأكثر فعالية، ولذلك قررت الباحثة استخدام نموذج النظرية البنائية من خلال إعداد وحدات تعليمية لتعلم بعض مهارات الجمناستك.

ولذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

- هل المنهج التعليمي المعد باستخدام نموذج فيورشتاين فعال في تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني للطلاب؟

١ - ٣ هدفاً للبحث:

١- التعرف على فاعلية استخدام نموذج فورشتاين في تعلم بعض المهارات الأساسية بالجمناستك للطلاب.

٢- إعداد وحدات تعليمية وفق نموذج فورشتاين في تعلم بعض المهارات بالجمناستك.

١ - ٤ فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية بالجمناستك ولصالح الاختبار البعدي.

١ - ٥ مجالات البحث:

١ - ٥ - ١ المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كركوك للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

١ - ٥ - ٢ المجال الزمني: للمدة من ٢٩ / ١٠ / ٢٠٢٣ ولغاية ١١ / ١ / ٢٠٢٤.

١ - ٥ - ٣ المجال المكاني: قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كركوك.

٣- منهج البحث وجراءته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينة:

تم تحديد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كركوك للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وبلغ عددهم (١٤٤) طالباً وطالبة، مقسمين إلى ثلاث مجموعات. تم اختيار المجموعة (ب) عشوائياً عن طريق القرعة لتمثل المجموعة التجريبية، وتم استبعاد عدد من الطلاب. ومن أفراد العينة وهم الطلاب الراسبون والمصابون والمتغيبون وعددهم (١٣) طالباً، بالإضافة إلى استبعاد عينة التجربة الاستكشافية والبالغ عددها (٣) طلاب. وبذلك تكون عينة الدراسة الأساسية هي (٣٢) طالباً.

٣-٤ الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:**٣-٤-١ الأجهزة والأدوات:**

استخدام الباحث الأجهزة والأدوات التالية:

١- بساط جمناستك.

٢- ساعة توقيت نوع (TIME SMART).

٣- حاسبة يدوية نوع (KENKO).

٥- شواخص أقماع بلاستيكية عدد (٢٠).

٦- حاسبة متنقلة لا بتوب عدد (١) نوع (acer).

٧- شريط قياس.

٣-٤-٢ وسائل جمع المعلومات:

استخدم الباحث الوسائل الآتية لجمع البيانات:

١ - المقابلات الشخصية.

٢- المصادر العربية والأجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الأنترنت)

٣-٥ أدوات البحث:**٣-٥-١ أعداد وحدات تعليمية وفق أنموذج فورشتاين :** اعد الباحث وحدات تعليمية لمجموعة الدراسة التجريبية

وضمن مفردات المادة المقررة، بحسب خطوات التدريسية المحددة بأنموذج فورشتاين ، ثم عرض أنموذج من وحدة تعليمية على السادة الخبراء في مجال التعلم وطرائق التدريس لبيان آرائهم حول مدى صلاحيتها وملائمتها وعدلت وفقاً لما أقره واقترح الخبراء وقد اخذت الصيغة النهائية.

٣-٥-٢ إجراءات البحث الميدانية:**٣-٥-٢-١ التجربة الاستطلاعية .**

أجريت التجربة الاستطلاعية قبل البدء بالتجربة الأساسية على بعض مهارات الجمناستك وكيفية تطبيق خطوات النموذج بمشاركة الفريق المساعد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/٣١ للتعرف على المعوقات والسلبيات بحيث يتم يمكن معالجتها. أجريت هذه التجربة على طلاب من غير عينة البحث ومن نفس المجتمع الأصلي وتم اختيارهم بهذه الطريقة. العشوائية ومن بين الذين تم استبعادهم من تجربة البحث الرئيسية (٣) طلاب. الغرض من التجربة الاستكشافية هو:

□ التحقق من ملاءمة السجادة المستخدمة في البحث.

□ تحديد الوقت اللازم لتنفيذ المهارات.

□ تعريف معلم المادة بكيفية تنفيذ الوحدات التعليمية.

□ التأكد من أن وحدات التعلم وتوقيتها وأقسامها مناسبة لعينة البحث.

□ معرفة المعوقات التي تواجه المعلم في وحدات التعلم وتجنب الأخطاء.

□ مدى صحة وملاءمة فقرات أقسام الدرس في وحدة التعلم ومدى استجابة الطلاب لهذه الفقرات. **٣-٥-٢-٢ الاختبارات****القبلية :** أجرى الباحث اختبار المهارات الهجومية قيد البحث (الميزان الامامي، الدرجة الامامية فتحا، الوقوف على اليدين) في يوم الخميس المصادف ٢٠٢٣/١١/٢ لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك وفي قاعة الجمناستك عند الساعة ١٠:٣٠ صباحاً.**٣-٥-٣ التجربة الرئيسية:** بعد أن قام الباحث بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسية من خلال تحديد المهارات، وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد للتجربة الرئيسية، قام الباحث بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية لكل مجموعة من مجموعات البحث الغرض منها إعطاء تعلم مسبق للطلاب للتعرف على طبيعة المهارة المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي تطلب من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها الطلاب أثناء تنفيذ الاستراتيجيات المبحوثة، وبناء على هذا:

- قام بتنفيذ الوحدات التعليمية مدرس المادة بعد تفهمه من الباحث أهداف البحث وكيفية عمل كل مجموعة وبإشراف مباشر من الباحث .
- بدأت التجربة الرئيسة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١١/٧ وانتهت في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٨ .
- عدد الوحدة تعليمية خلال المنهج التعليمي (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع.
- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ويكون عمل المجموعة مقسما كالآتي:
- أ- القسم التحضيرى (١٥) دقيقة: وفيه يتم المقدمة، والإحماء، وتنظيم العمل، وتهيئة الأدوات واخذ الغيابات .
- ب- القسم الرئيسى (٦٥) دقيقة .
- ج- القسم الختامى (١٠) .
- وكان العمل في القسم الرئيسى كالآتي:

١- المقدمة: يوزع المعلم الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع ويشرح المهارة وكيفية أداء المهارة بشكل متسلسل من القسم التحضيرى حتى القسم الأخير حيث يطرح الأسئلة المتعلقة بالمهارة وكيفية وصفها وتنفيذها، أي تحفيز أفكار الطلاب واسترجاع المعلومات السابقة بمعلومات جديدة ويكون مدرس المادة. يجب على المعلم المسؤول عن حالة التعلم جذب انتباه الطلاب إلى الموضوع الجديد ورفع دافعيتهم مع إثارة التساؤلات بين الطلاب في ربط تسلسل الحركة وكيفية تطبيقه. وبذلك يحصل معلم المادة على الإجابات التي وصل إليها والتي تكشف مدى المعلومات التي يعرفها الطلاب عن المهارة، مما يساعد المعلم على معرفة مستوى الطلاب. من خلال الأسئلة التي يطرحها أو العروض التي يقدمها.

٢- العمل المستقل: يقوم مدرس المادة بتوزيع الطلاب على مجموعات حتى يتمكنوا من تطبيق المهارة التي انشغلوا بمشاهدتها في المرحلة الأولى ويشجع الطلاب على العمل معاً. ثم يقدم المعلم المساعدة الفردية بين الطلاب ويساعد المتأخرين ويشجع المتفوقين أثناء طرح الأسئلة التي تساعد الطلاب على التحرك نحو حل المشكلة وبالتالي يمنح الطلاب حرية اختيار حركاتهم التي تكون بدائل لتحقيق الأداء وفقاً لذلك إلى فهمهم الذي وصلوا إليه.

٣- المناقشة: يجمع المعلم الطلاب بعد مرحلة العمل المستقل حيث يبدأ المعلم بمناقشة الطلاب ومدى فهمهم للمهارة ويشجعهم على المشاركة الإيجابية في المناقشة.

٤- التلخيص: في هذه المرحلة يتم تلخيص المحاضرة من خلال إعادة ذكر الأهداف وتلخيصها على شكل أفكار.

٥- التقييم: يقوم المعلم باختبار الطلاب في أداء المهارة التي تعلموها حسب مراحلها (الأولية والرئيسية والنهائية) وذلك للتعرف على مستوى ومدى تحقيق الأهداف التعليمية للدرس التي وصل إليها الطالب في تنفيذ المهارة حتى يتمكنوا من تحديد المشكلة، إن وجدت، في تعلم المهارة.

٣-٦-٤ الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات قيد البحث في يوم الخميس المصادف ٢٠٢٣/١٢/٢٨ وقد حرص الباحث على ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبالية من حيث الزمان والمكان ووجود فريق العمل المساعد نفسه، واستخدمت الخطوات نفسها في الاختبارات القبالية في طريق قياس الاختبارات للطلاب.

٣-٨ الوسائل الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية Spss لمعالجة البيانات المتحصلة احصائياً:

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية لمتغيرات الدراسة:

٤-١-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبالية والبعدية لأنموذج فورشتاين:

بعد أن عمد الباحث الى تفرغ نتائج البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى لأنموذج فورشتاين ومعالجتها احصائياً، كانت النتائج كما موضحة في الجدول (٣):

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) لمتغيرات الدراسة لأنموذج فورشتاين في الاختبارين القبلي والبعدي

الدالة الإحصائية	مستوى الاحتمالية sig	قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات	ت
			±ع	س	±ع	س			
معنوي *	.000	- 18.743	0.956	5.49	0.852	2.04	درجة	الميزان الامامي	١
معنوي	.000	- 17.008	1.201	28.86	1.233	25.27	درجة	الدرجة الامامية فتحا	٢
معنوي	.000	22.9	0.326	10.19	0.331	11.13	درجة	الوقوف على اليدين	٣

*معنوية إذا كانت (sig) $\geq (0.05)$.

يتبين من الجدول اعلاه ان الأوساط الحسابية للفروق والانحراف المعياري ومستوى الخطأ (sig) ودلالة الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة لأنموذج فورشتاين، كانت النتائج كالاتي:
ففي الاختبار القبلي للميزان الامامي كان الوسط الحسابي للفروق قد بلغ (2.04) وبانحراف معياري قيمته (0.852) في حين أن الوسط الحسابي للاختبار نفسه في الاختبار البعدي قد بلغ (5.49) وبانحراف معياري قيمته (0.956)، علماً أن قيمة مستوى الخطأ (sig) هي (0.000)، وهي أصغر من قيمة (0.05)، مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا يعني تحقق الفرضية الأولى.
اما في الاختبار القبلي لمهارة الدرجة الامامية فتحا كان الوسط الحسابي للفروق قد بلغ (25.27) وبانحراف معياري قيمته (1.233) في حين أن الوسط الحسابي للاختبار نفسه في الاختبار البعدي قد بلغ (28.86) والانحراف معياري قيمته (1.201)، علماً أن قيمة مستوى الخطأ (sig) هي (0.000)، وهي أصغر من قيمة (0.05)، مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا يعني تحقق الفرضية الأولى.
في حين الاختبار القبلي لمهارة الوقوف على اليدين كان الوسط الحسابي للفروق قد بلغ (11.13) والانحراف معياري قيمته (0.331) في حين أن الوسط الحسابي للاختبار نفسه في الاختبار البعدي قد بلغ (10.19) والانحراف معياري قيمته (0.326)، علماً أن قيمة مستوى الخطأ (sig) هي (0.000)، وهي أصغر من قيمة (0.05)، مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وهذا يعني تحقق الفرضية الأولى.

٤-١-٢ مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي .

وكما يظهر من الجدول (١) فإن نتائج دلالة الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة كانت معنوية، ولصالح الاختبار البعدي مما يعني أن وقد تحققت الفرضية الأولى، حيث أن استخدام نموذج فيورشتاين كان له فاعلية إيجابية في إدخال وتنمية المتغيرات المبحوثة لدى المتعلمين. الهدف الأساسي لنموذج فيورشتاين هو مساعدة المتعلمين على التعلم وزيادة قدرتهم على التكيف مع البيئة من خلال تغيير بيئتهم المعرفية وإكسابهم مهارات معرفية جديدة. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن هذا النموذج إجراءات التعلم التي يمكن اتباعها داخل الفصل الدراسي ويعتبر النموذج الأنسب الذي يمكن استخدامه لأنه يتيح الفرصة لاختيار الإجراءات التي تتناسب مع وحدات التعلم وطبيعتها والمفاهيم وعمليات التعلم والمهارات التي تحتويها.

يهدف نموذج فيورسنتين إلى مساعدة الطلاب على التعلم وزيادة قدرتهم على التكيف مع البيئة من خلال تغيير

ببيئتهم المعرفية ومنحهم مهارات معرفية جديدة (Bransford, J:Stein, B:Arbitman-Smith, R, and Vye.)

133. 1985). . ويرى الهاشمي والدليمي ((أن استراتيجيات فيورشتاين تمثل مساهمته الجادة في جعل الطالب محور العملية التعليمية وهدفها وغرضها، فهي تقوم على مهارات التفكير العليا وبالتالي تقدم حلاً للتخلص من الدور السلبي الذي يلعبه الطالب لدور إتقان مرحلة اتخاذ القرار وإتقان المعلومات)) (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ٧٢)، وكانت الأسئلة توضح كل جزء من أجزاء المهارة، مما أدى إلى زيادة نشاطهم مما أثر على مستوى تعلمهم، وتصحيح الأداء المنخفض في السلوك المعرفي. ويكتسبون مفاهيم ومفردات منهج التعلم ويفهمون العلاقات والاستراتيجيات والمهارات اللازمة للمتعلم لأداء المهام المعرفية التي تواجهه. كما يساعد هذا النموذج على إنتاج دوافع داخلية حقيقية من خلال ما يتضمنه المنهج الذي أعده الباحث، وذلك لمساعدة المتعلم على استخدام العمليات والمهارات العقلية استجابة لحاجة شخصية أو شخصية. داخلياً، وإنتاج تفكير تأملي وبصيرة للمتعلم من خلال مواجهته بكل من أدائه الناجح وأدائه الفاشل في مهام نموذج فيورشتاين، وهذا ما أكدته جودت "إن استراتيجيات (Feuerstein)) تساعد المعلم على اتخاذ دور المرشد والمشرّف بدلاً من دور الموجه مما يؤدي إلى ظهور الأثر الإيجابي. ويؤثر على تعلم الطلاب (سعدة، ٢٠٠٦، ٧٨). كما تساعد المتعلم على خلق دوافع حقيقية لإنجاز مهمة تجلب المتعة والسُرور للتغلب على النزعة السلبية لدى المتعلم، حيث يبحث عن الأخطاء مع تقدمه في الإنجاز، وتزيد خبرة المتعلم وشعوره بالمسؤولية والكفاءة. مع التحكم. أكمل الوحدات التعليمية بعد أن كانت صعبة عليه في البداية" (Bloom. 1999.N.P). كما لاحظت الباحثة استمتاع الطلاب أثناء التعلم. تغير نمط الدرس وأصبح الطلاب أكثر تفاعلاً. كما أن استخدام استراتيجيات التدريس هذه يكون للطلاب دور كبير في الوصول إلى الهدف من خلال تحفيز تفكيره وخياله وتدريبه على حل المشكلات التي يواجهها. وترى امينة (ترجمة) ان الاستراتيجية " تعمل على تنمية ميول واتجاهات الطلاب مما يعزز مستوى الدافعية لهم ويرفع مستوى التحدي " (Hussein& 237 p. 2024.Majed). يقوم المعلم بدور المرشد والمرشد ويمنح الطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم، فيخلق لدى الطلاب حب البحث والاستقصاء والعمل، بالإضافة إلى تحفيز دافعية الطلاب نحو التعلم، والرغبة في التعلم. تحليل مفردات المادة من الجانبين النظري والعملي والوصول بخطوات متتابعة إلى الهدف النهائي وهو تعلم المهارات الأساسية محل البحث بشكل إيجابي مترابط بين الجوانب النظرية. وعملي، وهذا ما أكدته محسن علي: «إن استراتيجيات سوم (فيورشتاين) يمكن أن تحقق الشعور بالمتعة والإثارة لدى الطلاب وتحفزهم على ممارسة عملية التفكير بجدية أكبر، وبالتالي ترسخ الأفكار فيهم بشكل عفوي، ومن ثم تعلمهم». يزيد. كما تعمل هذه الاستراتيجية على تفعيل المعرفة". السابقة كأساس للتعلم الجديد وإثارة فضول التفكير أثناء الدرس" (عطية، ٢٠٠٩، ١٧٥).

ويلاحظ أيضاً أن التدريس باستخدام نموذج فيورشتاين من خلال وحدات تعليمية تتضمن عرض الحركات والتمارين أو ما يتعلق بها نظرياً يحقق قوة الملاحظة والانتباه للأعضاء الحسية وبالتالي يسهل تعلم الحركات بشكل سريع ودائم من خلال ممارسة الطلاب و تكرار هذه التمارين خلال الدروس ضمن محتوى مادة الجمباز. حيث أن "التنوع والابتكار في استخدام أساليب تدريس التربية الرياضية هي الأنسب في خلق جو من التشويق والإثارة والاستمتاع لدى المتعلم، فهي تعمل على تسهيل تعلم المادة" (لزام، ٢٠٠٥، ٦٠)، من خلال توفير الفرص المناسبة والحث على العمل الدؤوب وعدم الالتزام بالدروس التقليدية التي تضعف روح الإبداع، كما أن النجاح المبكر في اكتشاف القدرات الإبداعية له قيمة كبيرة في رعاية وتطوير تلك القدرات التي تحدد أو تقرر ما سيتعلمه الطلاب لاحقاً" (الزوبعي وآخرون . ٢٠٠٣، ١٤٤). على الرغم من أن اكتساب المهارات يعتمد بشكل أساسي على طريقة التدريس والفرص المتاحة للتعلم، إلا أنه يرتبط بجودة المعلومات والمعرفة والمبادئ المتعلقة بها التي تقدم للمتعلم، ونتيجة التطبيق العملي للمهارات (قيد البحث) مما ساهم في تحسين مستوى المهارات بشكل جيد وتحقيق نتائج أفضل في الاختبار البعدي، حيث أن الممارسة والجدد والتكرار المستمر ضرورية في عملية التعلم من خلال عملية التفاعل. يمتلك الفرد

المهارة، ويتحكم في حركاته، ويحقق التنسيق بين الحركات المكونة للمهارة في أدائها بالتسلسل الصحيح وفي الوقت المناسب، كما "رعاية المتعلم وجعله محور العملية التعليمية و مركز النشاط، واحترام آرائه وقدراته، وغمره باللفظ والقبول والتشجيع عامل أساسي يساعد على التعلم" (حسنيين وعبد المنعم، ١٩٩٧، ٢٦٨). كما أكدت النتائج أيضاً أن استخدام التكرارات في تنفيذ ما هو مطلوب في الوحدات التعليمية وهي تكافؤ الفرص في الحصول على قدر لا بأس به من القدرات المتعلقة بالأداء الفني، مما أدى إلى زيادة دافعيتهم في التنفيذ المهاري. التدريبات خلال الوحدات التعليمية وأجزائها وتطبيقها بشكل واضح. وهو جيد، وقد ظهر ذلك بوضوح في تقدم نتائج الاختبارات البعدية، وهذا يتفق مع ما ورد في "أن التمرين أو التدريب أثناء الوحدة التعليمية وجد أنه يساعد على تحسين الأداء المهاري ويعتمد ذلك في المقام الأول على نوع الوحدة التعليمية ورسالتها" (حسين، ٢٠١٢، ٨٢).

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات

١. أثبت نموذج فيورشتاين تفوقه في حدود الأبحاث الحالية بين الطلاب فيما يتعلق بفعالية الجمباز.
٢. لنموذج فيورشتاين فائدة إيجابية وفاعلة في تطوير بعض المهارات الجمناستكية.
٣. إن لنموذج فيورشتاين تأثيراً إيجابياً في تعليم بعض المهارات الأساسية في رياضة الجمناستك.

٢-٥ التوصيات:

١. ضرورة التغيير والتنوع في أساليب التعلم لما له من أهمية كبيرة في إثراء عملية التعلم.
٢. التأكيد على أهمية استخدام أنموذج فيورشتاين في تنمية المهارات الأساسية في الجمناستك والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تسبب الملل وضعف الدافعية نحو التعلم.
٣. التأكيد على أهمية عقد دورات تطويرية لمعلمي التربية الرياضية بغرض تعريفهم بأحدث الاستراتيجيات وتدريبهم على كيفية استخدامها.

المصادر

- جودت احمد سعادة : تدريس مهارات التفكير ، ط١، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦.
- حيدر نوار حسين. تأثير بعض البرامج التعليمية لتطوير بعض المظاهر الحركية والأداء الفني لفعالية الوثب الطويل للمبتدئين بأعمار (١٥-١٦) سنة — أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٢.
- عبدالله حسن الموسوي . الدليل الى التربية العملية . أربد : عالم الكتب الحديث ، ٢٠٠٥ .
- عبد الرحمن الهاشمي وطه علي الدليمي : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار المناهج للنشر ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- عبد الجليل إبراهيم الزوبعي و(آخرون)؛ علم النفس الطفل: (مطبوعة جعفر العصامي، ٢٠٠٣).
- قاسم لزام؛ موضوعات في التعليم الحركي: (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥).
- محسن علي عطية : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط ١ ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
- محمد صبحي حسنين، حمدي عبد المنعم؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة (مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٧) .

- Bransford, J:Stein,B:Arbitman-Smith,R, and Vye ,N(1985)Improving thinking and learning skills :an analysis of three approaches, In: J. Segal ,S. Chipman and R

- .Glaser (Eds),Thinking and learning skills: Relating instruction to basic research,(vol.1)133–207,Hillsdale,New Jersey ,Lawrence Erlbaum Asso .Publishers.
- Amenah Kareem Hussein&Sadullah Saeed Majed,The Effectiveness of a Differentiated Learning Strategy using Flexible Groups to Improve Football Skills and Keep It ,(International Journal of Disabilities Sports and Health Sciences, vol 7 ,No 1, 2024) .
- <https://doi.org/10.33438/ijdshs.1370182>
- Bloom , (1999) :the master learning model: (http \ Bloom N.P .COM,)
- Ihsan Qaddoori Ameen ,(Effectiveness of educational units using Thought Acceleration Model on the learning of table tennis forhand and backhand in 13-15 year-old players, Sport Tk- Euro American Jurnal of Sport Sciences ,vol 12,2023) .
- <https://revistas.um.es/sportk/article/view/571671>